

غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس  
الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي المتوفى:  
٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

**The Ultimate Clarification in the Biography of  
Sheikh Arslan. Authored by: Sheikh Shams al-Din  
Muhammad bin Ali bin Touloun Al-Dimashqi (Died:  
953 AH), may God's mercy be upon him**

**م. د. فارس عراك عبد**

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم: التاريخ

[dr.faris.a.aldulaimi@gmail.com](mailto:dr.faris.a.aldulaimi@gmail.com)



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طُولُون الدمشقي  
المُتَوَفَّى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

## المخلص

يقدم هذا البحث تحقيقاً علمياً لمخطوط "غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان" (ت: ٥٦٠هـ) للعلامة ابن طولون الصالحي، معتمداً على نسخة فريدة ومنهجية صارمة في ضبط النص وتخريج مروياته. تضمن العمل دراسة موجزة لحياة المؤلف والتعريف بالشيخ أرسلان الجعبري الدمشقي من حيث نسبه وفضله ومكانته. وخلص البحث إلى إخراج النص محققاً وموثقاً مع التعليق على الغريب وتراجم الأعلام الواردة فيه، بما يخدم المكتبة التراثية والتاريخية.

**الكلمات المفتاحية:** ابن طولون، الشيخ أرسلان، تحقيق المخطوطات، التراجم، دمشق.

## Abstract

This research presents a scholarly editing of the manuscript "Ghayat al-Bayan fi Tarjamat al-Shaykh Arslan" (d. 560 AH) by Ibn Tulun al-Salihi, based on a unique copy and a rigorous methodology for text verification. The work includes a brief study of the author's life and a biography of Shaykh Arslan al-Ja'bari al-Dimashqi, highlighting his lineage, virtues, and status. The research concludes by producing a verified and documented text with annotations on obscure terms and biographical notes on mentioned figures, serving both heritage and historical studies.

**Keywords:** Ibn Tulun, Shaykh Arslan, Manuscript Editing, Biographies, Damascus.

## المقدمة

الحمد لله والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أما بعد:

فبعد التراث المخطوط الذاكرة الحية للأمة، ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث ليعيد الضوء إلى رسالة نادرة بعنوان "غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان" للعلامة ابن طولون الدمشقي (ت: ٩٥٣هـ). وتتجلى أهمية الدراسة في كونها تجمع بين علمين من أعلام دمشق؛ أحدهما مؤرخ موسوعي، والآخر زاهد شهير لُقّب بـ "الباز الأشهب"، مما يمنح النص قيمة



تاريخية وصوفية مزدوجة. وقد نهض البحث على منهجية التحقيق العلمي، معتمداً على نسخة خطية فريدة محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود، بذل الجهد في ضبط نصها وتصويب ما اعترها من تصحيف. تضمن العمل قسماً دراسياً تناول حياة ابن طولون وآثاره الغزيرة، متبوعاً بالنص المحقق والموثق بأسلوب يربط الحوادث بسياقها التاريخي والجغرافي. إن إخراج هذه الترجمة المحققة يمثل إضافة للمكتبة التراثية، ويسد ثغرة في تراجم الصالحين الذين شكلوا الوجدان الديني لمدينة دمشق في القرون الوسطى. ويأمل الباحث أن يكون هذا الجهد عوناً للمشتغلين بالتاريخ والتحقيق، ولبنة في صرح إحياء التراث الإسلامي المخطوط ونشره وفق القواعد العلمية الحديثة. وقد ذكر المؤلف: **أبن طولون، ترجمة الشيخ أرسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعبري الأصل الدمشقي، المتوفى سنة ستين وخمسمائة هجرية تقريباً.** وقد ذكر اسمه، ونسبه وكنيته، وإمارته، وقبره، ومروياته وفضله.

وقد قمتُ بتحقيق المخطوط تحقيقاً علمياً، متبعاً بذلك قواعد التحقيق المنهجية الرصينة، وقد اعتمدت على نسخة واحدة فريدة من المخطوط، وسيأتي وصفها في المكان المناسب لها.

#### ❖ المنهج في التحقيق:

- أولاً: تحقيق النص وقراءته قراءة صحيحة حسب الإمكان، فصحت ما صحف وأكملت ما سقط قدر الاستطاعة.
- ثانياً: عزو الآيات القرآنية إلى سورها.
- ثالثاً: تخريج الأحاديث النبوية، واتبعت منهج التوسط في التخريج.
- رابعاً: اكتفيت في التراجم غالباً، بتراجم من تكلم فيهم فقط ولو بجرح بسيط، مع الضبط بالشكل ما أمكن.
- خامساً: عزفت بالغريب وأسماء الأماكن وما أشكل من النص.
- سادساً: عزوت النصوص التي اقتبسها المؤلف من الكتب السابقة إلى مصادرها الأصلية.
- سابعاً: قد اكتفيت في التعريف بالعلم، بذكر أقوال أشهر النقاد فيه جرحاً وتعديلاً.
- ثامناً: التعريف بالآثار، والمدن والبقاع بالرجوع إلى مصادرها والتحقق منها.
- تاسعاً: اشتمل البحث على مقدمة وخاتمة، وقسمين رئيسيين هما: الدراسة والتحقيق.



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُنَوَّفَى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

القسم الأول: الدراسة، وقد اشتمل على التعريف بالمؤلف منذ الولادة إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى، وختمت ترجمته بذكر بعض مؤلفاته، وقد أوجزت جداً في ترجمته، لأن المقام لا يحوي التطويل، ثم التعريف بالمخطوط، وفيه نسبة توثيق المخطوط للمؤلف، ووصف النسخة الخطية.  
القسم الثاني: النص المحقق والتعليق عليه.

## القسم الأول

### ابن طولون حياته ووفاته

#### ❖ ترجمة موجزة عن المؤلف:

- اسمه ونسبه: مُحَمَّد بن عَلَاء الدَّيْن علي بن مُحَمَّد الدِّمَشْقِي الحَنَفِيّ شمس الدَّيْن المَعْرُوف بِابْن طَوْلُون الدمشقي الصالحي، الحنفي، ابو عبد الله<sup>(١)</sup>.
- مولده: ولد محمد بن علي بن طؤلون شمس الدين سنة (٨٨٠ هـ / ٤٧٥ م)<sup>(٢)</sup>.
- مؤلفاته:
  ١. الشذرة في الاحاديث المشتهرة<sup>(٣)</sup>.
  ٢. الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية<sup>(١)</sup>.

(١) الغزي، الكواكب السائرة (٥١/٢) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦) إسماعيل الباباني، هدية العارفين (٢٤٠/٢) رضا كحالة، معجم المؤلفين (٥١/١١).

(٢) الغزي، الكواكب السائرة (٥١/٢) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦) رضا كحالة، معجم المؤلفين (٥١/١١).

(٣) توجد نسخه منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٠١٩-ف. ونسخه ثانية في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات، الكويت، مدينة، الكويت، رقم الحفظ: ب ٥١. ونسخه ثالثة في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ٢٨٣ عن تيمورية ٥٤١ حديث. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

٣. ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر<sup>(٢)</sup>.
٤. التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران<sup>(٣)</sup>.
٥. إعلام الورى بمن ولي نائبا بدمشق الكبرى<sup>(٤)</sup>.
٦. الشذور الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الأمامية<sup>(٥)</sup>.

(١) توجد نسخة منه في المتحف البريطاني، إنجلترا، لندن، رقم الحفظ: ٦٤٥. ونسخة ثانية في مكتبة شهيد علي، تركيا، إستانبول، رقم الحفظ: ١٩٢٤. ونسخة ثالثة في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات، الكويت، مدينة: الكويت، رقم الحفظ: ب ١١٥ مج ٢. ونسخة رابعة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ب ٢١٤٧٧-٢١٤٨٣ يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (١٢٠٢/٣) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٢) توجد نسخة منه في مكتبة: جوتا، المانيا، مدينة، جوتا، رقم الحفظ: ١٧٧٩. ونسخة ثانية في مكتبة الجامعة، لبنان، بيروت، رقم الحفظ: ١٩٥٦. ونسخة ثالثة في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ١٠٤٩ عن الجامعة الأمريكية، بيروت، يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٣) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٤) توجد نسخة منه في مكتبة: شستريبيتي، أيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٣١٧/٢ / ١٢ ونسخة ثانية منه في مكتبة المخطوطات، الكويت، المدينة: الكويت، رقم الحفظ: ١٨١٦ م ك عن شستريبيتي ٣٣١٧/٢ ونسخة ثالثة في مكتبة، معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ٨٩٨ عن الخزانة التيمورية ٣٥١ مج - ف ٥٨٦. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٥) توجد نسخة منه في مكتبة معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ١١٠٩ عن الاحمدية بجامع الزيتونة بتونس ٥٠٣١. والنسخة الأصل في مكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة نسخة في



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طُولُون الدمشقي  
المُنَوَّفِي: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراك عبد

٧. عنوان الرسائل في معرفة الأوائل<sup>(١)</sup>.
٨. الرسائل أربع عشرة رسالة، ورسائل ومقالات، منها (العقود الدرية)<sup>(٢)</sup>.
٩. في أسماء أمراء مصر إلى أن دخلها السلطان سليم العثماني<sup>(٣)</sup>.
١٠. الفلك المشحون في أحوال محمّد بن طُولُون ترجم بها نفسه<sup>(٤)</sup>.
١١. دفع الباس في ترك مصاحبة الناس<sup>(٥)</sup>.
١٢. إفادة الرائم لمسائل النائم<sup>(٦)</sup>.

العالم، تونس، مدينة: تونس، رقم الحفظ: ١٨٨٤. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(١) توجد نسخة منه في مكتبة الإسكندرية (البلدية) مصر، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٣/١٨٣ فنون، ونسخة ثانية في مكتبة معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة رقم الحفظ: عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢٠٨/د. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٢) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٣) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٤) الفلك المشحون في أحوال محمّد بن طُولُون ترجم بها نفسه. تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ) دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ١.

(٥) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٦) توجد نسخة منه في مكتبة شستريتي، أيرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٤٨٥/٢ (٢). ونسخة ثانية في مكتبة المخطوطات، الكويت، مدينة: الكويت، رقم الحفظ: ١٩٨٤ م ك٢/٣٤٨٥. ونسخة ثالثة في مكتبة معهد المخطوطات العربية، الكويت، مدينة: الكويت، رقم الحفظ: ٢/١١٧٩ عن شستريتي ٢/٣٤٨٥. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

١٣. تحفة الأحباب في منطق الطير والدواب<sup>(١)</sup>.

١٤. رسالة في الفخ والعصفور<sup>(٢)</sup>.

١٥. رسالة في الفيل<sup>(٣)</sup>.

١٦. ما قيل في السمك<sup>(٤)</sup>.

١٧. ابتسام الثغور في منافع الزهور<sup>(٥)</sup>.

(١) توجد نسخة منه في مكتبة الاسكندرية (البلدية) مصر، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٩/١٨٣ فنون، ونسخة ثانية في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ١١٠٥ عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢٠٨ د (٩). يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٢) توجد نسخة منه في مكتبة الاسكندرية (البلدية) مصر، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٧/١٨٣ فنون، ونسخة ثانية في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢٠٨ د (٧). يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٣) توجد نسخة منه في مكتبة الاسكندرية (البلدية) مصر، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٥/١٨٣ ونسخة ثانية في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢٠٨ د (٥). يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٤) توجد نسخة منه في مكتبة الاسكندرية (البلدية) مصر، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٦/١٨٣ فنون. ونسخة ثانية في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢٠٨ د (٦). يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٥) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُنوَّفَى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

١٨. النحلة فيما ورد في النحلة<sup>(١)</sup>.
١٩. الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية<sup>(٢)</sup>.
٢٠. المعزة فيما قيل في المزة<sup>(٣)</sup>.
٢١. اللمعات البرقية في النكت التاريخية<sup>(٤)</sup>.
٢٢. النفحة الزنبقية في الأسئلة الدمشقية<sup>(٥)</sup>.
٢٣. العمل على البديهة في سره خطبة عجيبة وخطب بها حالاً<sup>(٦)</sup>.

(١) توجد نسخة منه في مكتبته الاسكندرية (البلدية) مصر، الإسكندرية، رقم الحفظ: ٢/١٨٣ فنون. ونسخة ثانية في معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، عن مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢٢٠٨ د (٢). يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٢) توجد نسخة منه في مكتبة الظاهرية، سوريا، دمشق، رقم الحفظ: ٧٤٩٨. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٣) المعزة فيما قيل في المزة، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق: محمد حمادة، تقديم: محمد سلطاني، دار قتيبة للطباعة، سوريا، دمشق، ط ١، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م. عدد الأجزاء: ١.

(٤) اللمعات البرقية في النكت التاريخية، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ).

دار القدسي والبيدير، سوريا، دمشق، ط ١، ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م. عدد الأجزاء: ١.

(٥) توجد نسخة منه في مكتبة الدولة، ألمانيا، برلين، رقم الحفظ: ٢٩٧. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية. الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٦) الزركلي، الأعلام (٢٩٢/٦).



٢٤. تحفة الحبيب فيما يبهره من رياض الشهود والتقريب، تصوف<sup>(١)</sup>.
٢٥. فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضة وأم المهدي<sup>(٢)</sup>.
٢٦. إنباء الأمراء بأنباء الوزراء<sup>(٣)</sup>.
٢٧. الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع<sup>(٤)</sup>.
٢٨. رسالة في تفسير قوله تعالى: إن إبراهيم كان أمة<sup>(٥)</sup>.
٢٩. الأربعين في فضل الرحمة والراحمين<sup>(٦)</sup>.
٣٠. الترشيح لبيان صلاة التسبيح<sup>(٧)</sup>.

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (٣٦٥/١) الزركلي، الأعلام (٢٩٢/٦).

(٢) الزركلي، الأعلام (٢٩٢/٦).

(٣) إنباء الأمراء بأنباء الوزراء، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق: مهنا حمد المهنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨ م. عدد الأجزاء: ١.

(٤) الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ) تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، مدينة نصر، القاهرة، عدد الأجزاء: ١.

(٥) رسالة في تفسير قوله تعالى: إن إبراهيم كان أمة، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ) تحقيق: محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م. عدد الأجزاء: ١.

(٦) الأربعين في فضل الرحمة والراحمين، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). حققه واخرج أحاديثه: محمد خير رمضان، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥ م. عدد الأجزاء: ١.

(٧) الترشيح لبيان صلاة التسبيح، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ).



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُنَوَّفَى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةَ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

٣١. المنهل الروي في الطب النبوي<sup>(١)</sup>.
٣٢. تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى<sup>(٢)</sup>.
٣٣. قيد الشريد من أخبار يزيد<sup>(٣)</sup>.
٣٤. دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك<sup>(٤)</sup>.
٣٥. إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين<sup>(١)</sup>.

تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ١.

(١) المنهل الروي في الطب النبوي، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ).

تحقيق: الحافظ عزيز بيك، عالم الكتب، الرياض، المملكة السعودية، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ١.

(٢) تبليغ البشرى بأحاديث داريا الكبرى، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق: رياض حسين عبد اللطيف الطائي، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. عدد الأجزاء: ١.

(٣) قيد الشريد من أخبار يزيد، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ).

تحقيق: د. محمد زينهم محمد عذب، دار الصحوة للنشر، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١.

(٤) دور الفلك في حكم الماء المستعمل في البرك، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. عدد الأجزاء: ١.



٣٦. مفاكهة الخلان في حوادث الزمان<sup>(٢)</sup>.
٣٧. تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار<sup>(٣)</sup>.
٣٨. فص الخواتم فيما قيل في الولايم<sup>(٤)</sup>.
٣٩. الفهرست الاوسط من المرويات<sup>(٥)</sup>.
٤٠. غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان<sup>(٦)</sup>. وهو بحثنا هذا.
- **ثناء العلماء عليه:** قال الغزي في الكواكب السائرة<sup>(١)</sup>: كانت أوقاته معمورة كلها بالعلم والعبادة، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب. وله نظم، وليس

(١) إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق: محمود الأرنؤوط، راجعه: عبد القادر الأرنؤوط، الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. عدد الأجزاء: ١.

(٢) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ).

وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م. عدد الأجزاء: ١.

(٣) تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق وتعليق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، جمهورية مصر، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. عدد الأجزاء: ١.

(٤) فص الخواتم فيما قيل في الولايم، تأليف: شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الحنفي (ت: ٩٥٣هـ). تحقيق: نزار أباطة، دار الفكر المعاصر، صنعاء، اليمن، ١٩٨٣م. عدد الأجزاء: ١.

(٥) توجد نسخة منه في مكتبة معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ٧٥٤ عن دار الكتب المصرية ٤١٠ مصطلح - ف ٢٢١.

(٦) توجد منه نسخة خطية فريدة ووحيدة محفوظة بمكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم ٣٦١٤، المملكة العربية السعودية، الرياض، وعن النسخة ذاتها في مكتبة الدولة، المانيا، برلين، تحت رقم الحفظ: ١٠١٠٦.



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُنَوَّفَى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

بشاعر. كتب بخطه كثيراً من الكتب وعلّق ستين جزءاً سماهاً (التعليقات) أكثرها من جمعه وبعضها لغيره. ولم يتزوج ولم يُعقب، وقال ابن العماد في شذرات الذهب<sup>(٢)</sup>: ابن طولون الدمشقي الصالحي، الإمام المؤرّخ، المحدث الفقيه. قد اشتغل في أثناء حياته بعدد كبير من العلوم وصنّف فيها، وكانت له وظائف عديدة أيضاً، وكان متفرغاً للعلم والعبادة، فلم تكن له زوجة ولا ولد، وقال الزركلي<sup>(٣)</sup>: ابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين: مؤرخ، عالم بالتراجم والفقه. من أهل الصالحية بدمشق، ونسبته إليها.

#### • شيوخه:

١. القاضي ناصر الدين بن زريق أبو البقاء: أخذ عنه العلم وسمع منه<sup>(٤)</sup>.
٢. سراج الدين عمر بن الصيرفي: من شيوخه الذين تلقى عنهم<sup>(٥)</sup>.
٣. يوسف ابن عبد الهادي جمال الدين، ابن المبرّد: نهل من علمه واستفاد منه<sup>(١)</sup>.

(١) الغزي، الكواكب السائرة (٥١/٢).

(٢) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٧٨/١-٧٩).

(٣) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٤) هو: القاضي ناصر الدين أبو البقاء محمد بن القاضي عماد الدين أبي بكر بن زين الدين عبد الرحمن المعروف بابن زريق الصالحي الحنبلي الإمام العالم المحدث، ولد بصالحية دمشق في شوال سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وتوفى سنة تسعمائة هجرية. ابن العماد، شذرات الذهب (٥٥١/٩) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٥) هو: سراج الدين عمر بن شيخ الإسلام علاء الدين علي بن عثمان بن عمر بن صالح، ابن الصيرفي الدمشقي الشافعي، ولد سنة أربع أو خمس وعشرين وثمانمائة، وقيل: سنة ثلاثين، وكان إماماً عالماً علامة، خطيباً، توفى ليلة الأحد السابع من شوال سنة سبعة عشر وتسعمائة هجرية. الغزي، الكواكب السائرة (٢٨٧/١) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (١٣٢/١٠).



٤. الشيخ أبو الفتح شمس الدين العوفي، المزي، كان من بين الشيوخ الذين تعلم على أيديهم<sup>(٢)</sup>.
٥. عمه القاضي جمال الدين: رعاه ووجهه في مسيرته العلمية<sup>(٣)</sup>.
٦. جلال الدين السيوطي: حصل منه على إجازة مكاتبة<sup>(٤)</sup>.
٧. عبد القادر بن محمد النعيمي<sup>(٥)</sup>.

(١) هو: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرّد: من فقهاء الحنابلة. من أهل الصالحية، بدمشق. ولد سنة أربعة وثمانمائة، وتوفى سنة تسعة وتسعمائة للهجرة. الزركلي، الأعلام (٢٢٥/٨).

(٢) هو: محمد بن محمد بن علي ابن عطية العوفي، الإسكندري الأصل، المزي ثم العاتكي، أبو الفتح، شمس الدين، فقيه شافعي متصوف، ولد بالإسكندرية سنة ثمانية عشرة وثمانمائة، رحل إلى مكة واليمن والهند، ورجع إلى مصر. ومن ثم زار العراق. واستقر بالمزة (من ضواحي دمشق) بعد سنة ٨٨٠ ونكب في فتنة، فانتقل إلى محلة قبر عاتكة (بدمشق) وتوفي فيها سنة ستة وتسعمائة هجرية. الزركلي، الأعلام (٥٣/٧).

(٣) هو: يوسف بن محمد بن علي، القاضي جمال الدين بن طولون الزرعي، الدمشقي، الصالحي، الحنفي، ولد تقريباً سنة ستين وثمانمائة، وفوض إليه نيابة القضاء قاضي القضاة الحنفية تاج الدين بن عرب شاه في يوم الاثنين رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثمانمائة. توفى ليلة الأحد رابع محرم سنة سبعة وثلاثين وتسعمائة. الغزي، الكواكب السائرة (٢٥٧/٢).

(٤) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي سابق الدين بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد ابن الشيخ همام الدين، الشيخ الحافظ شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل ابن العلامة كمال الدين الأسيوطي، الخضير، الشافعي صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات النافعة، ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وتوفى سنة إحدى عشر وتسعمائة هجرية. الغزي، الكواكب السائرة (٢٢٧/١) الزركلي، الأعلام (٣٠١/٣).

(٥) هو: عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعيم، الشيخ العلامة الرحلة مؤرخ دمشق، وأحد محدثيها الأعلام أبو المفاخر محيي الدين النعيمي الدمشقي الشافعي. أحد نواب القضاة الشافعية بدمشق المحمية، ولد يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة خمس وأربعين وثمانمائة، توفى يوم



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المؤلف: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

- وسمع وقرأ على جماعة من علماء الصالحية، وآخرين من أهل الحجاز<sup>(١)</sup>.
- **وفاته:** توفى يوم الأحد في الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة ثلاثة وخمسين وتسعمائة هجرية، ودفن بترية أسرته في صالحية دمشق<sup>(٢)</sup>.
- **نسبة المخطوط للمؤلف:** يبدو أن الرسالة غير مشتهرة، فلا يوجد لدينا توثيق إلا كتابتها على المخطوط، وهذا دليل قوي لتوثيق النسخة.
- **وصف النسخة الخطية:** يوجد للرسالة نسخة خطية فريدة ووحيدة محفوظة بمكتبة جامعة الملك سعود تحت رقم ٣٦١٤، وتقع في ١٢ ورقة مخطوط ذات وجهين، كل وجه به ١٩ سطر، كل سطر به ١١ كلمة تقريباً، وخطها واضح

### النص المحقق والتعليق عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خصص أوليائه بإشراق أنواره فأضأت لهم الطرائق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه الذين كل منهم بسيف العدل ماحق.

وبعد:

فهذا تعليق سميته: **غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان**، وهو أرسلان، ومعناه بالتركي أسد بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعبري<sup>(٣)</sup> أصله من قرية جعبر<sup>(١)</sup> من أولاد

الخميس رابع شهر جمادى الأولى سنة سبعة وعشرين وتسعمائة، ودفن بالحميرية رحمه الله تعالى. الغزي، الكواكب السائرة (٥١/٢).

(١) ابن طولون، تشييد الاختيار (٥/١) الغزي، الكواكب السائرة (٥١/٢) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤٢٨/١٠).

(٢) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٧٨/١) الزركلي، الأعلام (٢٩١/٦).

(٣) هو: الشَّيْخُ أَرْسَلَانُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْبَرِيِّ الْأَصْلُ الدِّمَشْقِيُّ الشَّيْخُ النَّشَارُ الرَّاهِدُ الْقُدْوَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحْبُ شَيْخِهِ أَبِي عَامِرِ الْمُؤَدَّبِ، يُقَالُ لَهُ الْبَازُ الْأَشْهَبُ، وَتُوفِيَ الشَّيْخُ أَرْسَلَانُ سَنَةَ سِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةَ هَجْرِيَةً تَقْرِيْبًا وَدُفِنَ فِي بَابِ تَوْمًا فِي التَّرْبَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِهِ فِي الْقَبْرِ الْأَوْسَطِ، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٩٣/١٢) الصَّفْدِيُّ، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ (٢٢٤/٨).



الأجناد، ثم الدمشقي النشار في [ق/١/ب] الخشب الزاهد القدوة، صحب شيخه أبا عامر المؤدب وهو مقبور عنده في تربته المشهورة بظاهر باب توما<sup>(٢)</sup> في القبر القبلي، والشيخ أرسلان في القبر الأوسط، و خادم الشيخ أرسلان أبو المجد<sup>(٣)</sup> في الثالث، ويقال: إن هذه القبة بناها الشيخ أرسلان على شيخه أبي عامر لما أعطاه بعض التجار مبلغاً من المال، ولما احتضر الشيخ أبو عامر المذكور فسألوه أن يوصي الى ولده عامر المكني به، فقال عامر خراب وأرسلان عامر، فلما توفي، أقام الشيخ أرسلان مقامه ولم يجيء من ولده حالة تحمد، والمراد مراد الله تعالى، وبقي مدة عشرين سنة ينشر الخشب، ويقسم أجرته أثلاثاً، فثلث ينفقه على نفسه، وثلث يتصدق به، وثلث لكسوته ومصالحة ويأخذ ما [ق/٢/أ] يحصل له من أجرته فيعطيه شيخه أبا عامر، وشيخه ينفق عليه، فتارة يجوع وتارة يشبع، وكان أولاً يتعبد بمسجد صغير داخل باب توما، وهو معروف الآن بجوار بيته، وكان النشر وحفر البئر التي هناك بيده، وكان أهل تلك الناحية يشربون منها للبركة، وكلمة المنشار في هذه الدكان مرتين وفي الثالثة كلمه وانقطع ثلاث قطع، وقال: يا أرسلان ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت فترك العمل وجلس في هذا المسجد، وكان مسجداً صغيراً، فاشتري له نور الدين الشهيد<sup>(٤)</sup> داراً مجاورته ووسعه وبني له منارة ووقف عليه شيء يقوم به، والآن صار يعرف بمقام الشيخ أرسلان وأخذ نور الدين المذكور من الشيخ قطعة من المنشار الذي كلمه [ق/٢/ب] ونقطع فأوصى نور الدين أهله وأصحابه اذا مات أن يضعوها في كفنه، ثم أنتقل

(١) قلعة جَعْبَر: على الفرات بين بالس والرقة قرب صقّين، وكانت قديماً تسمى دوسر فملكها رجل من بني قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك وكان يخيف السبيل ويلتجئ إليها، الحموي، معجم البلدان (١٤١/٢).

(٢) الحموي، معجم البلدان (٥٩/٢).

(٣) «لم أقف على مصدر ترجمه له»

(٤) هو: نور الدين محمود بن زنكي (عماد الدين) ابن اقسنقر، أبو القاسم، الملقب بالملك العادل: ملك الشام وديار الجزيرة ومصر. وهو أعدل ملوك زمانه وأجلهم. ولد سنة احدى عشر وخمسائة، وتوفى يوم الأربعاء حادي عشر شوال سنة تسعة وستون وخمسائة هجرية. ابن كثير، البداية والنهاية (٢٧٧/١٢) ابن الأثير، الكامل (٣٩٣/٩) الزركلي، الأعلام (١٧٠/٧).



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طوئون الدمشقي  
المُنَوَّفَى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

الشيخ أرسلان الى مسجد درب الحجر وهو مسجد كبير له منارة، ووقف، ومؤذن وإمام وله بابان على أحدهما قناة وعلى الآخر سقاية، لا يعرف بأبيه.  
وجلس الشيخ أرسلان بالجانب الشرقي منه وكان ينام هناك، والشيخ أبو البيان بالجانب الغربي منه، وبقيتا على ذلك مدة طويلة يتعبدان، وكل واحد بأصحابه في ناحية في المسجد المذكور، ثم إن الشيخ أرسلان خرج الى ظاهر باب توما الى مسجد خالد بن الوليد<sup>(١)</sup> أحد الأمراء الأجناد الخمسة الذين سيرهم الصديق الأكبر أبو بكر رضي الله تعالى عنه، واقتسموا فتح الشام من عريش [ق/٣/أ] مصر الى الفرات وهم خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان ابن حرب أخو معاوية بن أبي سفيان: صخر بن حرب<sup>(٢)</sup> وعمرو بن العاص<sup>(٣)</sup> وشرحبيل

(١) هو: مسجد في مقبرة باب توما عند نهر المجدول بقرب الصفوانية يعرف بمسجد خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه لأنه صلى فيه وقت الحصار وهو أول مسجد صلى فيه بدمشق، ويقع هذا المسجد في الشارع المسمى بشارع خالد بن الوليد ويقال إنه بنى في المكان الذي وضع فيه خالد بن الوليد راية المسلمين عند فتح مكة رضي الله عنه. الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٤٥/٣٨) عبد القادر الدمشقي، الدارس في تاريخ المدارس (٢٦٣/٢).

(٢) هو: يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. كنيته أبو خالد، أمه زينب بنت نوفل بن خلف من بني كنانة، أسلم يزيد يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً. وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين، مات في طاعون عمواس في الشام سنة ثمانية عشرة هجرية. ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٨٤/٧) ابن حبان، الثقات (٤٤٣/٣).

(٣) هو: عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم. ويكنى أبا عبد الله. أسلم بأرض الحبشة عند النجاشي ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجراً في هلال صفر سنة ثمان من الهجرة. وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي يوم الفطر سنة ثلاثة وأربعين هجرية في خلافة معاوية. ودفن بالمقطم مقبرة أهل مصر وهو سفح الجبل. ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٤٢/٧) ابن حبان، الثقات (٢٦٥/٣).



بن حسنة<sup>(١)</sup> وأمير الأمراء أبو عبيدة بن الجراح<sup>(٢)</sup> رضي الله تعالى عنهم. وهذا المسجد كان خيمة خالد بن الوليد لما حاصر دمشق ولم يزل يتعبد فيه الى أن توفي رحمه الله. ولما شرع في بيان المعبد المشار إليه بعث له الشيخ أبو البيان<sup>(٣)</sup> ذهباً مع أصحابه ليصرفه في عمارته فلما اجتمع به وعرض عليه الصرة قال له: أما يستحي شيخك يبعث لي هذا وفي عباد الله من إذا أشار الى ما حوله صار ذهباً وفضة، وأشار بيده فرأى الرسول الطين ذهباً وفضة؟! فقال له عد إليه وادفع [ق/٣/ب] له صرته فقال: والله ما أرجع بل أكون في خدمتك الى الموت وانقطع الى الله تعالى عنده.

وبعث إليه نور الدين الشهيد ألف دينار مع مملوك له، وقال: إن أخذها منك فأنت حر لوجه الله تعالى فجاء بها إليه وهو يبني في المعبد المشار إليه فقال للملوك: أما يستحي محمود يبعث لي بهذا، وفي عباد الله تعالى من لو أشار الى ما حوله لصار ذهباً وفضة وأشار الشيخ بيده يميناً وشمالاً فرأى المملوك إلى الحيطان والطين وكل شيء كان ذهباً وفضة!

(١) هو: شَرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وهي أمه وَهُوَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ أَحَدِ بَنِي الْعَوْثِ بْنِ مَرِّ أَحْوُ تَمِيمِ بْنِ مَرْحَلِيفِ بْنِ زَهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَمْرَاءِ الْأَجْنَادِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَحَسَنَةُ مَوْلَاةٌ لِمَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جَمْحٍ، مِنْ الْيَمَنِ هَاجَرَتْ مَعَ رَوْجِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَزَجَهَا سُفْيَانُ. مَاتَ شَرْحِبِيلُ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ هَجْرِيَّةً فِي طَاعُونَ عَمَوَسَ. ابن حبان، الثقات (١٨٦/٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٦٤/٢٢).

(٢) هو: أَبُو عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ. وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هَلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ وَأُمُّهُ أَمِيمَةُ بِنْتُ غَنَمِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَامِرَةَ بْنِ عَمِيرَةَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ هَجْرِيَّةً فِي طَاعُونَ عَمَوَسَ. ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣١٢/٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٣٥/٢٥).

(٣) هو: الشَّيْخُ أَبُو الْبَيْتَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَوْرَانِيِّ أَبُو الْبَيْتَانَ، تَشَاغَلَ بِالزُّهْدِ وَالْعِلْمِ وَصَحْبِهِ الصَّالِحِينَ، دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْجَامِعِ فَنَظَرَ جَمَاعَةً فِي الْحَائِطِ الشَّمَالِيِّ يَثْلُبُونَ أَعْرَاضَ النَّاسِ، فَقَالَ اللَّهُمَّ كَمَا نَسَيْتَهُمْ ذَكَرْ فَأَنْسَهُمْ ذَكَرِي تُوْفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسَمِائَةَ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ عِنْدَ قُبُورِ الصَّحَابَةِ. الصَّفْدِي، الوافي بالوفيات (٢٤/٣) ابن كثير، البداية والنهاية (٢٣٥/١٢).



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُتوفى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

فتحير وقال: يا سيدي أن أستاذي علق عتقي على قبلك هذا الذهب فتناوله منه وصرفه في الحال على المساكين والأرامل والأيتام حتى فرقة جميعه بحضور المملوك [ق/٤/أ].  
وقلت: قد جدد هذا المعبد في أيامنا نائب دمشق قانصوه البرج الجركسي في حدود سنة ثمان وتسعمائة، وعمله تربة له فلم يقدر دفنه فيه والله تعالى أعلم.

وقال: الشيخ شمس الدين الجزري: وكان الشيخ أرسلان يُلقب بالباز الأشهب، وسببه ما قال الشيخ داود بن يحيى بن داود الحميري وكان ثقة عدلاً صدوقاً، كان الشيخ أحمد الرفاعي<sup>(١)</sup> رحمه الله تعالى قد دار في النخيل الذي له يوماً فرأى فيه نخلة أعجبه رطبها وبلحها وقال لأصحابه اذا استوت هذه هديناها الى الشيخ أرسلان، فمر بها بعد مدة فرأها وقد ذهب أكثرها فسأل أصحابه عنها فحلفوا أنهم ما تناول واحد منهم واحدة [ق/٤/ب] منها ولكننا نرى في كل يوم يجيء إليها باز أشهب يأكل منها ولا يتعدها إلى غيرها، فقال لهم: إن هذا الباز الذي يجيء إليها هو الشيخ أرسلان، فلذلك يُقال له الباز الأشهب.

وقال الشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود البعلبكي<sup>(٢)</sup> المقرئ بالعقبة: كان الشيخ أرسلان ببستان من بساتين دمشق في زمن الصيف ومعه جماعة من أصحابه فقال له أحدهم: يا سيدي ما وصف الولي المشتمل على أحكام التمكين فقال: هو الذي ملكه الله أزمة التصريف في الوجود، فقال له: وما علامة ذلك، فأخذ الشيخ أربعة قضب وأفرد منها واحد، وقال: هذا هو الصيف وأفرد الآخر وقال: هذا الربيع، وأفرد الآخر وقال: هذا الخريف، وأفرد الآخر وقال [ق/٥/أ]: هذا الشتاء، ثم أخذ الذي قد سماه الصيف بيده وهزه فأشد الحر جدًا، ثم طرحه وأخذ الذي سماه الربيع وهزه فاخضروا أوراق شجر البستان وأينعت أغصانه

(١) هو: أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة، الزاهد الكبير سلطان العارفين في زمانه أبو العباس الرفاعي المغربي رضي الله عنه، توفي يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة هجرية. الصفدي، الوافي بالوفيات (١٤٣/٧) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٢٣/٦).

(٢) هو: إبراهيم بن محمود بن جوهر الشيخ الزاهد أبو إسحاق البعلبكي، الحنبلي، المقرئ البطائحي، توفي سنة ثمانية وأربعين وستمائة هجرية. الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٩٢/١٤).



وتتاوحت رياح الربيع ونسماته ثم طرحه، وأخذ الذي سماه الخريف وهزه فجاءة أوصاف فصل الخريف ثم طرحه، وأخذ الذي سماه بالشتاء وهزه فهبت رياح الشتاء وأشدت بنا البرد ويبست أوراق شجر البستان، ثم نظر إلى أطيار على أشجار في البستان فقام إلى شجرة منهنّ وهزها وأشار إلى الطير الذي عليها أن سبح خالقك فترنم الطائر بصوت شجي فاطرب السامعين ثم أتى الى شجرة أخرى منهنّ وهزها وأشار الى الطير الذي عليها أن سبح [ق/٥/ب] خالقك فترنم الطائر بصوت شجي فاطرب السامعين ثم أتى شجرة أخرى وفعل ذلك حتى أتى على الجميع ثم أشار الى طير منهنّ أن مجد خالقك فلم ينطق بشيء فقال الشيخ: أسكت لا عشت فوق الطائر إلى الارض ميتاً.

وقال أبو المحاسن يوسف بن الشيخ أبي بكر العراقي ثم الأربلي<sup>(١)</sup> سمعت جدي أبا الخير بركة المعروف بالحمص<sup>(٢)</sup> يقول: ورد على الشيخ أرسلان خمسة عشر رجلاً ولم يكن عنده في ذلك الوقت غير خمسة أرغفة وضعها بين أيديهم مع شيء من دقه وقال: بسم الله كلوا، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، فأكلوا حتى شبعوا وكانوا جياعاً وبقي منهم بقية ففرقها عليهم كسرة كسرة وودعوه من دمشق وسافروا إلى بغداد فقالوا إنهم [ق/٦/أ] دخلوا بغداد ومعهم منها شيء، وكانوا يأكلون منها طول الطريق.

وقال الشيخ الصالح أبو الفضائل فضل الله ابن أبي الحسن علي بن أحمد الدمشقي<sup>(٣)</sup>: سمعت الشيخ العارف بقية السلف أبا أحمد محمود بن محمد الكردي الشيباني الجلاني<sup>(٤)</sup> بأربل<sup>(٥)</sup> يقول: رأيت الشيخ أرسلان الدمشقي مرة سائراً في الهواء تارة يمشي وتارة يسير متربعاً؟! وتارة كالسهم في إسرعه وقوته، ورأيت غير مرة ماراً على الماء، وحجبت معه واجتمعت به في عرفه ثم رأيت في جميع المشاهد وما أتيت إلى موضع إلا وجدته سبقني

(١) «لم أقف على مصدر ترجمه له»

(٢) «لم أقف على مصدر ترجمه له»

(٣) «لم أقف على مصدر ترجمه له»

(٤) «لم أقف على مصدر ترجمه له»

(٥) الحموي، معجم البلدان (١/١٣٧).



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُتوفى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

إليه ثم فقدته فلما جنّت دمشق وجدته مقيماً بها، ولم أرى عليه أثر السّفَر فسألته عنه أهل دمشق فقالوا: والله ما غاب الشيخ عنا يوماً كاملاً [ق/٦/ب] قط بل بعض يوم عرفه وبعض يوم النحر وبعض أيام التشريق، قال: ورأيتُه جالساً والأسد يتمرغ على قدميه وهو مستغرق في حاله لا يلوي على الأسد.

ورأيتُه مرّةً بظاهر دمشق يُرقي شخصاً بين يديه فسألته عن ذلك فقال: هذه سهام في الفرنج ومهلك الفارس والفرس فهلك منهم بذلك خلق كثير.

وقال أبو الفرج عبد الرحمن ابن أبي العُلى نجم الدين بن شرف الإسلام أبي البركات عبد الوهاب الخزرجي المعروف بابن الحنبلي<sup>(١)</sup>: سمعت أبي يقول: حضر الشيخ أرسلان سماعاً في دار بدمشق وفيه جمع من المشايخ والصلحاء فأنشد القوال سرّاً شعر:

كَأَنِّي أَنَا دِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتُ ..... مِنْ الصُّمِّ لَوْ تَمَشِي بِهَا الْعُصْمُ ذَلَّتِ [ق/٧/أ].

صَفُوحٌ فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ ..... وَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوُضْلَ مَلَّتِ<sup>(٢)</sup>

وَكُنَّا سَلَكْنَا فِي صَعُودِ لَدَى الْهُوَى ..... فَلَمَّا تَوَافَيْنَا ثَبْتُ وَزَلَّتِ<sup>(٣)</sup>

وَكُنَّا شَدَدْنَا لِلْوَصَالِ عَقُودَنَا ..... فَلَمَّا [تَلَقَيْنَا] شَدَدْتُ وَحَلَّتِ<sup>(٤)</sup>

فَإِنْ سَأَلَ الْوَأَشُونَ فِيمَ هَجَرْتَهَا ..... فَقُلْ: نَفْسٌ حَزَّ سَلَيْتُ فَتَسَلَّتِ<sup>(٥)</sup>

(١) هو: عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزري السعدي العبادي، أبو الفرج، ناصح الدين ابن الحنبلي: مؤلّده بدمشق في سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ونشأ بها، وقرأ القرآن، رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين. وسمع الحديث من شُهدة وطبقتها، وعاد إلى دمشق وتوفى بها سنة أربعة وثلاثون وستمائة هجرية. سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان (٣٤١/٢٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢٤/١٤) الزركلي، الأعلام (٣٤٠/٣).

(٢) الدينوري، الشعر والشعراء (٥٠٦/١) الصفدي، الوافي بالوفيات (٧١/٢٠) ابن كثير، البداية والنهاية (٢٨٣/٩).

(٣) أبو الفرج الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٢٣٩/١٧).

(٤) أبو الفرج الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٠٨/٧).

(٥) الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (١٤١/٢).



هَنِيئًا لِمَن قَد مَاتَ فِيهَا وَحَبْدًا ..... لِعَزَّةٍ مِّنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ<sup>(١)</sup>

فكان الشيخ أرسلان يثب في الهواء ويدور فيه دورات ثم ينزل إلى الأرض يسيراً يسيراً يفعل ذلك مراراً والحاضرون يشاهدونه؟! فلما استقر على الأرض أسند ظهره إلى شجرة تين، وكان يبست وقطعت الحمل من مده [ق/٧/ب] فأورقت وأينعت وأزهرت ثم حملت التين من تلك السنة، وكان حملها من أطيب تين دمشق.

وذكر عنده يوماً الشيخ عبد القادر<sup>(٢)</sup> فقال: هو من صدور الحضرة وأفراد الوجود قد نطق بالحكمة وسلمت إليه أحكام التصريف في كل قريب وبعيد من أهل زمانه في الأخذ والعطاء والقبول والرد.

وقال شيخنا أبو الفتح المزني<sup>(٣)</sup> في كتاب خرقة التصوف<sup>(٤)</sup> له: سكن الشيخ أرسلان دمشق واستوطنها إلى أن مات بها قديماً مسناً سنة ستة وتسعين وخمسائة.

ورأيت بخطه في الفهرس الأوسط<sup>(٥)</sup> أنه توفي تقريباً سنة خمسين وخمسائة، ثم قال شيخنا شيخنا أبو الفتح المذكور: ودفن بظاهرها في القبة التي كان بناها لشيخه أبي عامر خلف

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٦٣/٦) الدينوري، الشعر والشعراء (٥٠٦/١).

(٢) هو: عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، أبو محمد، محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي: مؤسس الطريقة القادرية، من كبار الزهاد. ولد في جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً، سنة ٤٨٨ هجرة، فاتصل بشيوخ العلم والتصرف، وبرع في أساليب الوعظ، وتفقه، توفي سنة ٥٦١ هجرية. الزركلي، الأعلام (٤٧/٤).

(٣) هو: محمد بن علي بن عافية بن أحمد القرافي القادري، توفي بعد سنة ٩١١ هـ. هذا ما وجدته عنه في خزانة التراث، فهرس مخطوطات.

(٤) توجد نسخة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٨-١٤٧٥-ف. ونسخة ثانية في المركز ذاته تحت رقم ٨-١٤٧٥-ف. يُنظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

(٥) توجد نسخة منه في مكتبة معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: ٧٥٤ عن دار الكتب المصرية ٤١٠ مصطلح - ف ٢٢١.



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المُتوفى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

ظهره لما حمل [ق/٨/أ] نفسه على أعناق الرجال جاءت طيور خضر ظلت على نفسه،  
ورأى بعض الناس فرساناً على خيول شهب قد أحدقوا بالجنابة لم يروهم من قبل ذلك ولا من  
بعد الى أن فرغ من دفنه، ودفن خلف ظهره خادمه أبو المجد في القبر الثالث انتهى.

ورأيت بخط شيخنا أبي العباس أحمد الخطيب: أنه دفن في القبر الثالث فوق خادم الشيخ  
أرسلان، هذا أيضاً إبراهيم بن عبد العزيز السنبسي خادم الضريح الرسلاني دفن فوقه أيضاً  
النجم بن إسرائيل وليس بالشاعر انتهى.

قلت: ورأيت بخط بعضهم على ظهر ديوان النجم بن إسرائيل بن محمد سوار ابن إسرائيل ابن  
الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيباني الدمشقي الحريري الحرفة [ق/٨/ب] نجم الدين  
أبو المعالي مولده يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة، وتوفي ليلة  
الأحد رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن داخل قبة الشيخ أرسلان  
انتهى.

ومن شعره في ذلك الديوان:

ما أحسن الجامع في ليلة النصف ..... وقد لاح عليه السرور ورئى  
وأشبهت زهر قناديله ..... كاسات راح للندامى تدور  
وقارن البر الثريا به ..... وقابل البدر هناك البدور

ومنه:

ما مثل جامعنا ومثل وقيدنا ..... كضياء طلعة شاهدي ومواصلي [ق/٩/أ]  
مكان ذاك الوجه قنديل يرى ..... ومن العذار معلق بسلاسل<sup>(١)</sup>

ومنه:

سقى جنة بالنير بين غصونها ..... قدود وأزهار الغصون ورود  
كأن نضير الدوح فيها عرائس ..... لنهر من الدر النظيم عقود  
حللنا بها فأنحل عقد همومنا ..... وشددت لدينا بالوداد عقود  
ودارة علينا خمرة أدبية ..... مذاكرة كاساتها ونشيد

(١) صلاح الدين، فوات الوفيات (٣/٣٨٨).



ونادمنّا فيها غزال لحسنه ..... جميع ملاح الكائنات عبيد

غرير سقت أعطافه خمرة الصبي ..... فأعطافه مثل الغصون تميد

وقد شاهدت قدام قبة الشيخ أرسلان تجاه بابها من جهة القبلة صفة يوضع [ق/٩/ب] عليها الات الزيت المنذور له، وأعلاها من جهة الشرق قبور، حائطاً فيه شبابيك من حجارة بلق، وقصد أن يجعل ذلك تربة له ولذريته، ولكنه بني هذا الحائط على خشايش لأموات هدمها فبلغ ذلك السيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الشافعي فعمد بطلبته وأخصائه من الأعيان إلى هذا الحائط فهدمه وأظهر عظام الموتى للنائب ومن دونه من أركان الدولة، فساء ذلك ناظر الجيش محب الدين فاستفتا شيخ الإسلام التقي بن قاضي عجلون الشافعي عن حكم ذلك فأفتاه بالإنكار على السيد فيما فعله، ووافق جماعة من المفتين فأخذ ناظر الجيش هذه الفتاوى وحجارة الحائط المهذوم وسافر الى [ق/١٠/أ] السلطان قانصوه الغوري فأشكى إليه فأرسل الطلب خلف السيد ومن وافقه، فلما وصلوا مصر بهدلم السلطان ورسم لناظر الجيش بإعادة الحائط، فقدم دمشق وهو منتصر عليهم ولم يعد الحائط على ما كان، وكان انتهاء هذه الواقعة في شهر ربيع الأول سنة أربعة عشرة وتسعمائة، وقد أفردت لها تعليقاً هو الى الآن في المسودة وذكرت ملخصها في كتابي مفاكهة الخلان في حوادث الزمان، وشاهدت قاضي دمشق المولوي محمد بن أحمد الفرفور لما هدم هذه القبة التي كان بناها الشيخ أرسلان وكانت تداعت للوقوع ثم أعادها أحسن مما كانت بحجارة بلق، وساعده في بعض آلاتها الأمير نقيب الجيش العلاء [ق/١٠/ب] بن طالو الحنفي وكان قدام شباك هذه القبة الشمالي قبراً محجراً ومنزلاً إلى النهر المعروف بنهر الشيخ أرسلان وفيه ناعوره تغرف الماء منه إلى مسيل الجوز في الطريق وخلف هذا الجوز مأذنة فعمد الي منزل المعروف فجعل قبراً له قدام الشباك حد القبر المحجر المذكور وأبطل الناعورة من هناك، وعقد على النهر قبراً وجعل أعلاه تربة له ولمن يلوذ به وأعاد الجوز مكان المأذنة وعمل جرنماً لطيفاً تجاه باب قبة الشيخ من جهة الغرب وعقد تجاه القبة والتربة المشار اليها قبور وحصن تلك الأمكنة ببوابات وعزم على يسوق الماء من مكان بعيداً الى الجرنين المذكورين فاخرتمته المنية قبل يتم ذلك وقبل تتميم [ق/١١/أ]

تربة ومصالحها فتوفي بقلعة دمشق مرسماً عليه ليلة الثلاثة سلخ جمادي الأولى سنة ٩٣٧ سبعة وثلاثين وتسعمائة، ودفن بالقبر الذي أعده لنفسه، وفي هذا اليوم عقدت خشاشته رحمه الله تعالى.



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طوئون الدمشقي  
المُتَوَفَّى: ٩٥٣ هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

وقد لبست الخرقه الأرسلاية المنسوبة الى الشيخ أرسلان المنوه بذكره من يد العلامة فتح الدين محمد بن محمد الاسكندري، قال: لبستها من جماعة منهم جدي لأبي القاضي نور الدين أبي الحسن علي بلباسه لها من شيخه وعمى الشيخ زين الدين أبي الصفا محمود بلباسه لها من شيخه ووالده أبي السعادات عثمان بلباسه لها من الشيخ أرسلان الجعبري الدمشقي بلباسه لها من شيخه أبي عامر بلباسه لها من شيخه [ق/١١/ب] الشيخ ياسين بلباسه لها من الشيخ عقيل المنبجي بلباسه لها من شيخه الشيخ مسلمة السروجي بلباسه لها من شيخه الشيخ محمد القلنسوي بلباسه لها من أبي محمد سعيد الخراز بلباسه لها من أبي العبسي بلباسه لها من الشيخ نور الدين أبي الحسن علي بن عليل، ويقال ابن عليم باللام والميم بلباسه لها من الشيخ عماد السوري بلباسه لها من أبي يوسف يعقوب الغساني بلباسه لها من أبي عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني بلباسه لها من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، وهو صحب بها محمد صلى الله عليه وسلم.

ثم أخبرني شيخنا هذا أنه لم يقف على شيء من التواريخ القديمة والحديثة أن الشيخ أرسلان عقبا وذرية بل أنهم قالوا أنه ما تزوج قط. [ق/١٢/أ] والعلم عند الله انتهى.  
وحضرت يوماً مجلس القاضي المولوي بن الفرفور المذكور وإذا بشخص قد حضر ومعه محضر أثبت فيه أنه من ذرية الشيخ أرسلان المشار اليه ورام أن يأخذ التكلم على ضريحه، فسألني القضائي هل أعقب الشيخ أرسلان فذكرت له أن شيخنا المحدث برهان الدين الناجي ذكر أنه لم يُعقب فأعاده ذلك المحضر الى صاحبه ولم يعطه التكلم.

وذهبت يوماً في خدمة شيخنا فتح الدين المعول عليه تغمده الله تعالى برحمته وأحسن إليه إلى زيارة الشيخ أرسلان فزرناه من داخل القبة ثم سألته أن يسمعني شيء من الحديث لمة فقال: أخبرني جدي من [ق/١٢/ب] حفظه أنبانا شيخ الاسلام محي الدين محمد من حفظه، أنبانا الشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرئ أنبانا شيخ الاسلام شهاب الدين عمر السهرودي أنبانا الفقيه أبو الفتح محمد بن سلمان أنبانا أبو الفضل أحمد أنبانا الحافظ أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد ثنا أنس بن سلم ثنا [عُبَيْدٌ] بِنُ رَزِينِ



عن أبي أمامه الباهلي رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ عَلَّمَ عَبْدًا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَوْلَاهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ، وَلَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ فَإِنْ هُوَ فَعَلَ قَصَمَ عُرْوَةَ مِنْ غَرَى الْإِسْلَامِ» حديث غريب عجيب.

وللشيخ أرسلان رسالة في التصوف<sup>(١)</sup> شرحها الأخ في الله [ق/١٣/أ] علاء الدين علي بن صداقة الشافعي التي أولها: كلك شرك خفي، ولم نعلم له غيرها، ونسأل الله الحنان المنان أن يحشرنا بزمرة الشيخ أرسلان مع سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم. تمت الترجمة نفعنا الله تعالى صاحبها أمين. تمت وبالخير عمت.

### الخاتمة:

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بإتمام هذا البحث.

### وبعد:

قد سرد المؤلف رحمه الله تعالى كل ما يخص: غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان.

تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن طُولُونِ الدمشقي، المُنَوَّى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةَ اللَّهِ.

اسأل الله أن يتقبله مني فإنه جهد من مقل، فإن أكن قد أصبت فمنه جل وعلا، وإن أكن أخطأت فمني ومن الشيطان، وأسأله الرحمة والغفران، وأسأله أن ينفعني به والمسلمين جميعاً، وأن يجعله صلة لعملي بعد أن يأتيني اليقين، فإنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ"<sup>(٢)</sup> وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداهم إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وفي الختام لا أملك إلا أن أقول.

(١) اللمعة النورانية لشرح الرسالة الرسالانية، رقم التسلسلي: ١٢٠١٣١. الفن: تصوف. توجد منها نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ب ١٧٨٣٤. يُنظر: خزانة التراث، فهرس المخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

(٢) أخرجه أحمد في المسند (رقم: ٨٨٤٤) ومسلم كتاب الوصية باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (رقم: ١٦٣١) وأبي داود في السنن (رقم: ٢٨٨٠) والنسائي في السنن (رقم: ٣٦٥١) حكم الحديث: إسناده صحيح.



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المتوفى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

ایماناً بقول الله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا  
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا  
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٦].

#### المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم:

ابن الاثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن الجزري، عز الدين ابن الاثير  
(ت: ٦٣٠هـ).

- الكامل في التاريخ، تح: عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ/  
١٩٩٧م. الأجزاء: ١٠.

الامام أحمد ابن حنبل: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ).

- مسند أحمد بن حنبل. تحقيق: جمعية المكنز، جمعية المكنز الإسلامي. ط١، ٢٠١٠م. عدد  
الأجزاء: ١٢.

الباباني: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ).

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة استانبول  
١٩٥١م. أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث، بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي  
(ت: ٤٥٨هـ).

- شعب الإيمان، حققه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخرجه  
أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي، الهند، مكتبة الرشد، الرياض  
بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م. الأجزاء: ١٤.

ابن تغري بردي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي، أبو المحاسن (ت: ٨٧٤هـ).

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦.

ابن الجزري: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ).



- غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، الأجزاء: ٣.

**الجوزي:** جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ).

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ١٩.

**ابن حبان البُستي:** ابن حبان محمد بن أحمد بن معاذ بن مَعْبَدَ أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ).

- الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م. الأجزاء: ٩.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م. الأجزاء: ١٨.

**الحموي:** شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ).

- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ٧.

**ابن حنبل:** أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ).

- مسند أحمد، تحقيق: جمعية المكنز، الناشر: جمعية المكنز الإسلامي. ٢٠١٠م. الأجزاء: ١٢.

**ابن خلكان:** أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي (ت: ٦٨١هـ).

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

**حاجي خليفة:** مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ).

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: ١٩٤١م. عدد الأجزاء: ٦ (١، ٢ كشف الظنون، و٣، ٤ إيضاح المكنون، و٥، ٦ هداية العارفين).

**أبو داود:** سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن شداد الأزدي أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥هـ).



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المتوفى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،  
الأجزاء: ٤.

الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ).

- الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ، عدد الأجزاء: ٢.

الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ).

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، المكتبة التوفيقية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١،  
٢٠٠٣م. الأجزاء: ٣٧.

رضا كحاله: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (ت: ٤٠٨هـ).

- معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت، عدد الأجزاء: ١٥.

الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ).

- الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، مايو ٢٠٠٢م.

سبط ابن الجوزي: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي المعروف بـ «سبط ابن الجوزي»  
(٥٨١ - ٦٥٤هـ).

- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق وتعليق: [بأول كل جزء تفصيل أسماء محققه] محمد

بركات، كامل محمد الخراط، عمار ربحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي،

رضوان مامو، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم الزبيق، دار الرسالة

العالمية، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م. عدد الأجزاء: ٢٣ (الأخير فهارس).

ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد  
(ت: ٢٣٠هـ).

- الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر، الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.  
الأجزاء: ٨.

السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد

(المتوفى: ٥٦٢هـ).



- الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م. الأجزاء: ١.

**السيوطي:** عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)

- طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ١.

**الشوكاني:** محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: ١٢٥٠هـ).

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتب

الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ، الأجزاء: ١

**الصّريفيّ:** تقيّ الدّين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد العراقي، الصّريفيّ،

الحنبليّ (ت: ٦٤١هـ)

- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تح: خالد حيدر، دار الفكر، القاهرة، ١٤١٤هـ،

الأجزاء: ١.

**الصفدي:** صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ).

- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت:

٢٠٠٠م. الأجزاء: ٢٩.

**صلاح الدين:** محمد بن شاعر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاعر بن هارون الملقب بصلاح الدين

(ت: ٧٦٤هـ)

- فوات الوفيات: تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، الجزء: ١ - ١٩٧٣م.

الجزء: ٢، ٣، ٤ / ١٩٧٤م. الأجزاء: ٤.

**الطبراني:** سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى:

٣٦٠هـ).

- المعجم الكبير للطبراني قطعة من المجلد الحادي والعشرين (يتضمن جزءاً من مسند النعمان

بن بشير) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبد الله الحميد، و د.

خالد بن عبد الرحمن، ط ١: ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م. الأجزاء: ١.

**ابن طولون:** شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي

(المتوفى: ٩٥٣هـ)



غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن طؤلون الدمشقي  
المتوفى: ٩٥٣هـ. رَحْمَةُ اللَّهِ. (دراسة تاريخية وتحقيق)

م. د. فارس عراق عبد

- تشييد الاختيار لتحريم الطبل والمزمار، تحقيق وتعليق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، جمهورية مصر، ط ١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م. عدد الأجزاء: ١.
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ).
- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس).
- ابن العماد الحنبلي: ابن العماد عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م. عدد الأجزاء: ١١.
- الغزي: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ).
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م. الأجزاء: ٣.
- أبو الفرج ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ).
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م. عدد الأجزاء: ١٩.
- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ).
- البداية والنهاية، تح: علي شيري، دار إحياء التراث، ودار هجر للطباعة، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- عبد القادر النعيمي: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى: ٩٢٧هـ).
- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
- الأمام مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ).
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عدد الأجزاء: ٥.



**ابو المعالي الغزي:** شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (المتوفى: ١١٦٧هـ).  
- ديوان الإسلام، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ/  
١٩٩٠م. الأجزاء: ٤.

**المنصوري:** أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري  
- إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه  
ولخص أحكامه أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، دار الكيان، الرياض، مكتبة  
ابن تيمية، الإمارات، الأجزاء: ١.

**النسائي:** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣).  
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة،  
بيروت، ط٥، ١٤٢٠هـ. عدد الأجزاء: ٨ في أربع مجلدات.

**الهيثمي:** أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ).  
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ/  
١٩٩٤م. الأجزاء: ١٠.

**اليافعي:** أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ).  
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل  
المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

## (Sources and References)

### - The Holy Qur'an

- **Ibn al-Athir:** Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Abd al-Karim, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH).
  - *Al-Kamil fi al-Tarikh*. Edited by Omar Tadmouri, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1997 AD. (10 volumes).
- **Imam Ahmad ibn Hanbal:** Ahmad ibn Hanbal Abu Abdullah al-Shaybani (164-241 AH).
  - *Musnad Ahmad ibn Hanbal*. Edited by Al-Maknaz Islamic Society, 1st ed., 2010 AD. (12 volumes).



- **Al-Babani:** Ismail Pasha ibn Muhammad Amin al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH).
  - *Hadiyat al-Arifin: Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin*. Originally published by the Ministry of Education, Istanbul, 1951. Reprinted by Dar Ihya al-Turath, Beirut. (2 volumes).
- **Al-Bayhaqi:** Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali al-Khusrawjirdi, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH).
  - *Shu'ab al-Iman*. Edited by Dr. Abd al-Ali Abd al-Hamid Hamid, supervised by Mukhtar Ahmad al-Nadwi. Maktabat al-Rushd, Riyadh, in cooperation with Al-Dar al-Salafiyyah, Bombay, India, 1st ed., 1423 AH / 2003 AD. (14 volumes).
- **Ibn Taghribirdi:** Yusuf ibn Taghribirdi ibn Abdullah al-Hanafi, Abu al-Mahasin (d. 874 AH).
  - *Al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah*. Ministry of Culture, Dar al-Kutub, Egypt. (16 volumes).
- **Ibn al-Jazari:** Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH).
  - *Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'*. Maktabat Ibn Taymiyyah, published by G. Bergsträsser, 1351 AH. (3 volumes).
- **Al-Jawzi:** Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman al-Jawzi (d. 597 AH).
  - *Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk*. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata and Mustafa Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1412 AH / 1992 AD. (19 volumes).
- **Ibn Hibban al-Busti:** Muhammad ibn Ahmad ibn Mu'adh, Abu Hatim al-Darimi (d. 354 AH).
  - *Al-Thiqat*. Published by the Hyderabad Deccan Ministry of Education, supervised by Dr. Muhammad Abd al-Mu'id, 1st ed., 1393 AH / 1973 AD. (9 volumes).
  - *Sahih Ibn Hibban* (Arrangement of Ibn Balban). Edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 2nd ed., 1993 AD. (18 volumes).



- **Al-Hamawi:** Shihab al-Din Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH).
  - *Mu'jam al-Buldan*. Dar Sadir, Beirut, 2nd ed., 1995 AD. (7 volumes).
- **Ibn Khallikan:** Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681 AH).
  - *Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman*. Edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut.
- **Hajji Khalifa:** Mustafa ibn Abdullah Katip Çelebi (d. 1067 AH).
  - *Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun*. Al-Muthanna Library, Baghdad (Reprinted by various Lebanese publishers). Published 1941 AD. (6 volumes including *Idah al-Maknun* and *Hadiyat al-Arifin*).
- **Abu Dawud:** Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani (d. 275 AH).
  - *Sunan Abi Dawud*. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktaba al-Asriyya, Sidon–Beirut. (4 volumes).
- **Al-Dinawari:** Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah (d. 276 AH).
  - *Al-Shi'r wa al-Shu'ara'*. Dar al-Hadith, Cairo, 1423 AH. (2 volumes).
- **Al-Dhahabi:** Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH).
  - *Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir*. Al-Maktaba al-Tawfiqiyya & Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st ed., 2003 AD. (37 volumes).
- **Reda Kahhala:** Omar ibn Reda Kahhala (d. 1408 AH).
  - *Mu'jam al-Mu'allifin*. Al-Muthanna Library & Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut. (15 volumes).
- **Al-Zirikli:** Khayr al-Din ibn Mahmud al-Zirikli (d. 1396 AH).
  - *Al-A'lam*. Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 15th ed., May 2002 AD.
- **Sibt ibn al-Jawzi:** Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qizoghli (581-654 AH).
  - *Mir'at al-Zaman fi Tawarikh al-A'yan*. Edited by Muhammad Barakat et al., Dar al-Risalah al-Alamiyyah, Damascus, 1st ed., 1434 AH / 2013 AD. (23 volumes).



- **Ibn Sa'd:** Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi (d. 230 AH).
  - *Al-Tabaqat al-Kubra*. Edited by Muhammad Abd al-Qadir, Al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1410 AH / 1990 AD. (8 volumes).
- **Al-Sam'ani:** Abd al-Karim ibn Muhammad, Abu Sa'd al-Sam'ani (d. 562 AH).
  - *Al-Ansab*. Edited by Abd al-Rahman al-Yamani, Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad, 1st ed., 1382 AH / 1962 AD. (Vol. 1).
- **Al-Suyuti:** Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH).
  - *Tabaqat al-Huffaz*. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403 AH. (1 volume).
- **Al-Shawkani:** Muhammad ibn Ali al-Shawkani (d. 1250 AH).
  - *Al-Fawa'id al-Majmu'ah fi al-Ahadith al-Mawdu'ah*. Edited by Abd al-Rahman al-Mu'allimi, Al-Maktab al-Islami, Beirut, 3rd ed., 1407 AH. (1 volume).
- **Al-Sarifini:** Taqi al-Din Ibrahim ibn Muhammad al-Hanbali (d. 641 AH).
  - *Al-Muntakhab min Kitab al-Siyaq li-Tarikh Nisabur*. Edited by Khalid Haydar, Dar al-Fikr, Cairo, 1414 AH. (1 volume).
- **Al-Safadi:** Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi (d. 764 AH).
  - *Al-Wafi bi-al-Wafayat*. Edited by Ahmed al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 2000 AD. (29 volumes).
- **Salah al-Din:** Muhammad ibn Shakir al-Kutubi (d. 764 AH).
  - *Fawat al-Wafayat*. Edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1st ed., 1973-1974 AD. (4 volumes).
- **Al-Tabarani:** Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub al-Lakhmi, Abu al-Qasim (d. 360 AH).
  - *Al-Mu'jam al-Kabir* (from Vol. 21). Edited by a team of researchers under Dr. Saad al-Humayd, 1st ed., 1427 AH / 2006 AD.



- **Ibn Tulun:** Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Tulun al-Dimashqi (d. 953 AH).
  - *Tashyid al-Ikhtiyar li-Tahrim al-Tabl wa al-Mizmar.* Edited by Majdi Fathi al-Sayyid, Dar al-Sahaba lil-Turath, Tanta, Egypt, 1st ed., 1413 AH / 1993 AD.
- **Ibn Asakir:** Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan, Ibn Asakir (d. 571 AH).
  - *Tarikh Dimashq.* Edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr, 1415 AH / 1995 AD. (80 volumes).
- **Ibn al-Imad al-Hanbali:** Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn al-Imad (d. 1089 AH).
  - *Shadharat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab.* Edited by Mahmoud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1st ed., 1406 AH / 1986 AD. (11 volumes).
- **Al-Ghazzi:** Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazzi (d. 1061 AH).
  - *Al-Kawakib al-Sa'irah bi-A'yan al-Mi'ah al-Ashirah.* Edited by Khalil Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1418 AH / 1997 AD. (3 volumes).
- **Ibn Kathir:** Abu al-Fida' Isma'il ibn Omar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH).
  - *Al-Bidayah wa al-Nihayah.* Edited by Ali Shiri, Dar Ihya al-Turath & Dar Hajar, Cairo, 1st ed., 1408 AH / 1988 AD.
- **Abd al-Qadir al-Nu'aymi:** Abd al-Qadir ibn Muhammad al-Nu'aymi al-Dimashqi (d. 927 AH).
  - *Al-Daris fi Tarikh al-Madaris.* Edited by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1410 AH / 1990 AD.
- **Imam Muslim:** Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH).
  - *Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar* (Sahih Muslim). Edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut. (5 volumes).
- **Abu al-Ma'ali al-Ghazzi:** Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn al-Ghazzi (d. 1167 AH).



- *Diwan al-Islam*. Edited by Sayyid Kasravi Hassan, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH / 1990 AD. (4 volumes).
- **Al-Mansouri**: Abu al-Tayyib Nayef ibn Salah al-Mansouri.
  - *Irshad al-Qasi wa al-Dani ila Tarajim Shuyukh al-Tabarani*. Dar al-Kayan, Riyadh. (1 volume).
- **Al-Nasa'i**: Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH).
  - *Sunan al-Nasa'i* with the commentary of al-Suyuti and al-Sindi. Dar al-Ma'rifah, Beirut, 5th ed., 1420 AH. (8 parts in 4 volumes).
- **Al-Haythami**: Abu al-Hasan Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr (d. 807 AH).
  - *Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id*. Edited by Husam al-Din al-Qudsi, Dar al-Qudsi, Cairo, 1414 AH / 1994 AD. (10 volumes).
- **Al-Yafi'i**: Abu Muhammad Abd Allah ibn As'ad al-Yafi'i (d. 768 AH).
  - *Mir'at al-Janan wa 'Ibrat al-Yaqzan*. Annotated by Khalil al-Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1417 AH / 1997 AD.